

تاج العروس من جواهر القاموس

" تَحْرِنٌ " إلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرُ دُونَهَا وَأَيُّهَا تَمِيمٌ قُرْبُ الكُوفَةِ وهو بَعِيْنُهُ الرَّوْضَةُ
الَّتِي لِبَنِي يَرْبُوعٍ مِنْهُمُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى مِيَاهٍ يُسَمَّى كُلُّهَا وَاحِدٍ مِنْهَا
بِالْفِرْدَوْسِ وَهَذَا مِنَ الْمَصْنُوفِ غَرِيبٌ كَيْفَ يُكْرَرُ هُمَا وَاحِدًا وَأَحَدِيْنَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ . وَقَلَاعَةُ فِرْدَوْسٍ بِقَرْوَيْنَ وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ
بْنُ رِضْوَانَ بْنِ ثَرْوَانَ الْفِرْدَوْسِيُّ أَجَارَ الْخَطِيبَ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ
الطُّوسِيِّ وَالتَّقِيَّ سَلَيْمَانَ بْنَ حَمْزَةَ . مَاتَ سَنَةَ 647 . وَكَذَا الْوَلِيُّ الْمَشْهُورُ
الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ الْفِرْدَوْسِيُّ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ الْفِرْدَوْسِيَّةِ وَالْمَدْفُونُ
بِالْحَوْضِ الشَّامِسِيِّ مِنْ حَضْرَةِ دَهْلِي حَرَسَهَا تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ .
وَالْفِرْدَوْسُ كَعُصْفُورٍ : الذُّزْلُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ قَوْمٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَالْفَرَادِيسُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ : عَ قُرْبُ دِمَشْقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الْكُرُومِ فَرَادِيسَ وَإِلَيْهِ يُضَافُ بَابٌ مِنْ
أَبْوَابِهَا الْمَشْهُورَةُ . وَالْفَرَادِيسُ أَيُّضًا : عَ قُرْبُ حَلَبَ بَيْنَ بَرِّيَّةِ
خُسَافَ وَحَاضِرِ طَيِّئِ . وَرَجُلٌ فَرَادِيسٌ كَعُلَا بَطِ : ضَخْمٌ الْعِطَامِ نَقْلَهُ ابْنُ
عَبْدَادٍ . وَالْفَرْدَسَةُ : السَّعَّةُ وَمِنْهُ صَدْرٌ مُفْرَدَسٌ أَيُّ وَاسِعٌ أَوْ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْفِرْدَوْسِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا
وَيَدُلُّ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ حَسَّانٍ :
وَإِنَّ ثَوَابَ كُلِّ مَوْحِدٍ ... جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخْلَدُ
وَفَرْدَسَهُ : صَرَاعَهُ وَقَالَ كُرَاعٌ : الْفَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ الْقَبِيحُ يُقَالُ :
أَخَذَهُ فْفَرْدَسَهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فَذَسَبَهُ إِلَى
اللَّيْثِ . وَفَرْدَسَ الْجُلَّةَ : حَشَّاهَا مُكْتَنِزًا وَقَدْ فُرْدَيْتَ عَنْ أَبِي عَمْرٍ
. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفِرْدَوْسُ : الرَّوْضَةُ عَنْ السَّيرَافِيِّ وَالْفِرْدَوْسُ :
خُضْرَةُ الْأَعْشَابِ . وَالْفِرْدَوْسُ : حَدِيقَةُ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ الْفِرْدَوْسُ
الْأَعْلَى الَّتِي جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كَرَمٌ مُفْرَدَسٌ أَيُّ
مُعَرَّشٌ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :
" وَكَلَاكَلًا وَمَنْدُكِبًا مُفْرَدَسًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيُّ مَحْشُورًا مُكْتَنِزًا .
وَالْمُفْرَدَسُ : الْعَرِيضُ الصَّدْرُ . وَفِرْدَوْسُ الْأَشْعَرِيُّ يُقَالُ : ابْنُ

الأشعريّ فرّد سمع الثوريّ . وباب فرّد ووسّ : أجد أبواب دار
الخلافة نقله الصّاعقانيّ . وزين الأئمّة عبد السلام بن محمد بن عليّ
الخوارزميّ الفيردوسيّ اشتهر بذلك لروايته كتاب الفيردوسيّ العلّام عن
مؤلفه شهردار بن شيرويه روى عنه صاعد بن يوسف الخوارزميّ .
ف ر س .

الفرس : واحد الخيل سميّ به لدقّه الأرض بحوافره وأصله
الفرسيّ : الدقّ كما قاله الزمخشريّ وأشار له ابن فارس للذكّر
والأنثى ولا يقال للأُنثى : فرسة قال ابن سيّدة : وأصله التّأنيث فلذلك
قال سيّويه : وتقول : ثلاثة أفراس إذا أردت المذكّر ألزموه
التّأنيث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكّر حتّى صار بمنزلة
القدّم قال : وتمصّغ غيرها : فريسيّ نادر . أو هي فرسة كما حكاه ابن
جنديّ وفي الصحاح : وإن أردت تصغير الفرس الأُنثى خاصّة لم تقلّ إلا
فريسةً بالهاء عن أبي بكر بن السّرّاج . ج أفراس وفروس وعلّام الأوسل
اقتمصر الجوهريّ وراكب فارس أي صاحب فرس على إرادة النسب كلابن
وتامر قال ابن السكّيت : إذا كان الرجل علّام حافر برذوناً كان أو
فرساً أو بغلاً أو حمّاراً قلت : مرّ بنا فارس على بغلٍ ومرّ بنا
فارس على حمّارٍ قال الشاعر :